

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

سلسلة حلقات رساله إلى

منتكس

لفضيلة الشيخ : مُسعد أنور

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotaba&op=Details&khid=40203>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صل الله عليه وسلم ، وعلى اله وأزواجه وأصحابه وأتباعه ومن والاه أما بعد فأخوتي في الله أخواني في الله إني أحبكم في الله ، والله أسأل ان يجمعني بكم دائما وأبدا في الدنيا على طاعته، وفي الآخرة في دار كرامته ، مع النبيين والصدقين والشهداء، والصالحين وحسن أولئك رفيقا أحبتي في الله ، هذه عود حميد إلى برنامجكم رسالة ، وكنت قد بعثت برسالات كثيرة لطوائف شتى في مجتمعنا بل في امتنا ، فبعثت برسالة إلى إعلامي ، ورسالة إلى ضابط شرطة ، ورسالة إلى علماني ، ورسالة إلى طيب ، ورسالة إلى مريض ، ورسالة إلى مدرس ، ورسالة إلى طالب ، ورسالة إلى تاجر وحرفي ورسالة إلى جاري العزيز ، وإلى آخر اقتربت هذه الرسائل من عشرين رسالة ، وأسأل الله أن يجعلها من القلب وإلى القلوب وان ينفع بها السامع والمتكلم رسالتنا في هذه الليلة إلى من ؟ موضوع الحلقة

رسالة إلى منتكس

نعوذ بالله من الانتكاس ، نعوذ بالله من المعصية بعض الطاعة ، نعوذ بالله من الفسق بعد الإيمان ، اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك رسالة إلى منتكس ، ابعث من خلالها بكلام كثير إلى من يعبد ربه على حرف ، إلى هذا الذي له في كل يوم حال ، هذا الذي يتلون ، يشبه جلدت الوجه تحمر لتوة وتصفر أخرى بحب المرض والعافية ، رسالة إلى منتكس ، إلى من كان له حال مع الله فذهب ، إلى من كان له حال مع الله فذهب ، إلى هؤلاء الذين يعبدون الله على حرف، إلى هؤلاء المذبذبين ، إلى هؤلاء المتخبطين الذين يرون إن صلاح الدنيا بمنهاج الأرض، الذين يحاربون منهاج السماء ، الذين يخوفون الناس من الإسلام ، الذين يخوفون الناس من شريعة رب العالمين ، هؤلاء الذين يخوفون الناس من الإسلام ومن الشريعة أتونا بأحد اعلم من الله أتونا بأحد احكم من الله ، أتونا بأحد ارحم من الله ، إلى كل هؤلاء أتوجه بهذه الرسالة ، رسالة إلى منتكس ، انقل لكم فيها وصيةً غاليةً ، شريفةً ، جميلة من رسول الله محمد صل الله عليه وسلم ، رسول الله انصح لنا من أنفسنا ، احرس علينا من أنفسنا ، يعلم مصلحتنا أكثر منا ، أو لم يقل لنا ربنا في شأن ربنا صل الله عليه وسلم "النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ" الاحزاب :6 اللهم صل على محمد وعلى اله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا ، الله اكبر النبي أولى بي من أبي أولى بي من أمي ، أولى بي من نفسي ، أي والله ، رجل يريد لنا كل خير ، يريد أن يبعد عنا كل شر ، كما وصفه ربنا في القرءان بقوله عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ يَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ يْرَاكُمْ فِي عُرْتٍ ، يصعب عليه أن يراكم في مشقة "عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ" التوبة: 128 عايز لكم الخير في الدنيا والآخرة "حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ" التوبة: 128 صل الله عليه وسلم ، اسمع إلى هذه الوصية الغالية التي ابعث بها الآن إلى المنتكسين إلى المتلونين إلى

المذبذبين إلى المتخبطين ، إلى الذين يخوفون الناس من شريعة رب العالمين اسمعوا إلى هذا الحديث الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه عن أبي عُمَرَ وقيل عن أبي عمر ، سُفيان عبد الله الثقفي رضي الله عنه وعن جميع الصحابة قال **"قلت يا رسول الله عليه وسلم قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك انا عابذك تقولي قول جامع للإسلام كله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحد بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم"** استقيموا يرحمكم الله ، أيها المتلونون ، يا من تتغير ألوانكم وأحوالكم في كل يوم ، استقيموا يرحمكم الله ، إخوتي في الله لم تسمعوا الإمام قبل قبيل صلاة الجماعة وهو يقول لنا استقيموا يرحمكم الله ، استقيموا ، اعتدلوا ، فهل استقامت قلوبنا كما تستقيم أجسادنا بالصلاة ، هل تفكرنا بهذه الكلمة " استقيموا يرحمكم الله " هل تفكرنا في هذه الكلمة ، هل عرفنا معناها ، هل استقامت قلوبنا كما تستقيم أجسادنا في الصلاة ، وهل نستقيم في خارج الصلاة كما نستقيم بالصلاة ، تأتينا الشكوه يا شيخ فلان يصلي ويأكل الربا ، فلان يصلي ونصاب يأكل أموال الناس بالباطل ، فلان يصلي وله علاقات نسائية ، فلان ، هؤلاء ما صلوا ، هؤلاء ما استقاموا ، ولو استقامت قلوبهم كما استقامت أجسادهم بالصلاة لاستقاموا خارج الصلاة كما استقاموا في الصلاة ، ولنهتهم صلاتهم عن الفحشاء والمنكر ، ذلك لان رب العالمين يقول **"إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ"** العنكبوت: 45 اللهم اقطعنا عن كل الفواحش ، اللهم اقطعنا عن جميع المنكرات ، اللهم انزع من قلوبنا كل مرض يدنينا من النار ويباعدنا عن الجنة ، اللهم آمين ، استقيموا يرحمكم الله

ما هي الاستقامة ؟ ما معناها ؟

الاستقامة لغتاً يعني الاعتدال ، أقول معي عصا مستقيمة ، يعني معتدلة ، نقول إن محمد ، إن احمد ، إن مسعد سلك الطريق القويم ، إن مسعد استقام ، استقام يعني إي ؟ يعني سلك الصراط المستقيم وهو الطريق القويم ، وهو طريق محمد رسول الله صل الله عليه وسلم ، أي طريق غير طريق النبي طريق معوج ، أي سبيل سوى سبيل النبي أخره جهنم ، يعني إي فلان مستقيم ؟ يعني عط على السنة ، يعني ماشي في طريق النبي محمد صل الله عليه وسلم ، يعني ينصر الشريعة ، يعني يقمع البدعة ، يعني يعمل لعز الإسلام ، هو ذا المستقيم ، الاستقامة لغتاً يعني الاعتدال واصطلاحاً هي سلوك الصراط المستقيم ، وهو الدين القويم من غير تعويج إلى يمنة ولا إلى يسار قالوا يا ابا بكر يا خليفة رسول الله صل الله عليه وسلم ، الله عز وجل يقول للنبي **"فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ"** هود: 112 فما هي الاستقامة ما معنى الاستقامة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الاستقامة أن تعبدوا الله وحده ، ولا تشركوا به شيئاً إذا كل من كفر بالله ، كل من أشرك بالله ، كل من وقع في النفاق الأكبر ، كل من كره الشريعة ، كل من كره أن يعمل بالإسلام ، فهذا أبداً ليس بمستقيم ما هي الاستقامة يا أبي بكر ؟ قال أن تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً** يجب أن تعتقد يا مسلم ، أن المتفرد بالخلق والملك والتدبير ، هو رب العالمين ، وهذا توحيد الربوبية ، لا يوجد خالق سوى الله ، صاحب الملك والملكوت هو الله **"قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"** آل عمران: 26 المتفرد بالخلق هو ربنا ، المتفرد بالملك ربنا ، يملك الكون كله من العرش وإلى الفرش ، يعطي الملك لمن يشاء ويتزعه ممن يشاء ، والمتفرد هو رب العالمين ، والله لا تسقط ورقة ، والله لا تنزل قطرة من مطر ، والله لا يموت أحداً ولا يحيي

أحدٌ ، ولا يقوم ولا يقعد أحدٌ إلا بقدر الله الكون كله من العرش وإلى الفرش ، من الذرة وإلى الجرة ، لا يتحرك فيه متحركٌ ، ولا يسكن فيه ساكنٌ ، إلا بقدر الملك قال جل جلاله **"إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ"** القمر: 49 قال عز من قائل **"وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ"** التكوير: 29 سبحانه وتعالى يجب أن تعتقد حتى تكون من المستقيمين ، أن التفرد بالملك والخلق والتدبير هو رب العالمين ، وأن المستحق الوحيد للعبادة هو الله ، كل من عبد من دون الله عبد بالباطل ، لا معبود بحق في الأرض ولا في السماء إلا الله فإذا سألت فسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، وإذا زجحت فازبح على اسم الله ، وإذا نذرت فانذري الله ، وإذا احتكمت فاحتكم إلى الله **"أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ"** التين: 8 هتعملوا استفتاء على ربنا ، أليس الله بأحكم الحاكمين جربتم قانون فرنسا مرة ، وقانون إنجلترا مرة ، وقوانين أرضية بشرية وضعها من يجهلون أكثر مما يعلمون ، والنتيجة كثرة الجرائم ، وكثرة الفساد ، وقد عاشت أمة الإسلام 1300 سنة تُحكّم بالشريعة ، هي أشرف فترات التاريخ في أمة الإسلام ، وما تفهقروا وما تأخرنا وما غلبنا عدوُّنا إلا عندما نحينا شريعة الله ، فجدِّدْ بكل مسلم أن يعمل بكل قوة لأن تُحكّم البلاد ، لأن تُحكّم البلاد بشريعة الملك من هو المستقيم يا أبي بكر ؟ قال هو من يعبد الله وحده ، ولا يشرك به شيئاً ! يجب أن تعتقد أن الله عز وجل أسماؤه كلها حُسنٌ ، صفاته كلها عُلى ، لا شبيه له ولا مثيل له ولا نظير له ولا كُفء له ولا ند له ، جل جلال الله نعم وقالوا لعُمر بن الخطاب رضی الله عنه يا أمير المؤمنين ما هي الاستقامة ؟ فقال عُمر بن الخطاب **الاستقامة هي أن تستقيموا على الأمر والنهي ولا تروغوا وروغان الثعالب من هو المستقيم يافاروق الأمة ؟ قال هو الثابت على دين الله ، الذي لا يتلون ولا يتقلب ما ييقاش في المسجد يذكرنا بأبي بكر ، وفي السوق وهو يبشترى يذكرنا بأبي هب أه فيه ناس كدة ، في المسجد ياسلام ، قرآن وذكر وتسبيح ، يروح البيت يعامل زوجته أسوأ من معاملة أبي هب لأم جميل العوراء إيه يابني دة ؟ أنت مش مستقيم المستقيم هو الذي يثبت على أمر الله ، فيأته ، ويجعل بينه وبين الحرام حائطاً من حديد ، ويثبت على ذلك من الذي قال هذا ؟ عُمر بن الخطاب رضی الله عنه فاثبت يا عبد الله ، استقيموا يرحمكم الله ، يا أخى أفى كل يوم تتلون ، غير هذا بك أحسن ، اتق الله في دينك ، كلنا يحتاج إلى استقامة ، وأول من يحتاج إلى هذا الكلام الدعاة ، العلماء ، الوعاظ استقيموا يرحمكم الله استقيموا الواحد فينا لو زل لا يضره زلله وحده ، بل يضرُ بكل الدعوة استقيموا يرحمكم الله الناس ينظرون إلينا بالعدسات المكبرة استقيموا يرحمكم الله قالوا يا عُمر ما هي الاستقامة ؟ قال هي أن تستقيموا على الأمر والنهي ولا تروغوا وروغان الثعالب يا أيها المنتكس ، يا من كان له وقت مع الله فذهب ، ويامن كان له قلبٌ مُشرقٌ بالإيمان فانقلب ، نسيم السحر يسأل عنك ، والقرآن الذي هجرته يشكوك إلى الله ، والمسجد الذي تركته يضحُ بالشكوى إلى رب العالمين اللهم يا مقلب القلوب ، ثبت قلوبنا على دينك ماذا قال رب العالمين ؟ وماذا قال النبي الأمين ؟ في شأن الاستقامة قال الله عز وجل لسيد المستقيمين محمد صلى الله عليه وسلم قال له **"فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ"** هود: 112 بقى ربنا جل جلاله يقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم استقيم أيوة هل معنى ذلك إن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مكش مستقم ؟ لا أبداً ، ولكن المعنى أثبت على الاستقامة أثبت على الاستقامة إزدد من الاستقامة ، كقول أحدنا في الصلاة وهو يصلى ، والصلاة من سيدة أعمال الاستقامة كقول الواحد فينا وهو يصلى **"اهدنا الصراط المستقيم"** الفاتحة: 6 يا سلام ، دة إحنا كل يوم بنطلب من**

ربنا يبجي 50 مرة ، في كل ركعة ، في الفرائض والسُنن ، نقوله يارب خليتي مستقيم يارب ، يارب يارب خليتي

مستقيم اهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

ماهو الصراط المستقيم ؟

صراط الأنبياء ، صراط الشهداء ، صراط الصالحين ، صراط الصديقين الذين أنعم الله عليهم "اهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ" الفاتحة 6:7 ربنا عز وجل يقول لنبية صلى الله عليه وسلم فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ نِعَمَ أَخْرَجَ الترمذى في السنن حديثاً عجباً قال بن عباس رضى الله عنهما ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم آيةً هي أشدُّ ولا أشقُّ من هذه الآية أشد آية نزلت على النبي محمد ، الآية دى فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ قال بن عباس "ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم آيةً هي أشدُّ ولا أشقُّ من هذه الآية ولذلك لما قال له أصحابه : لقد شاب شعرك يارسول الله ، قال : شيبتي هودٌ وأخواتها" وهذه الآية من سورة هود ماذا قال ربنا أيضاً في شأن الاستقامة ؟ قال تعالى وهو يسوق البشري لكل مستقيم اللهم اجعلنا منهم "إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا" فصلت: 30 قال أو تبيعون الجوار معشر يهود ؟ قال نعم تدرى من سيكون من جيرانك؟ إمام المسلمين عبد الله بن المبارك إذا استطعته أطعمك ، إذ استكسوته كساك ، إذا استسقيته سقاك إذا احتاجته عاد عليك بمعروفه فعلم الابن المبارك بذلك فبعث لليهودى وأعطاه أربعة آلاف دينار وقال هذا ثمن الدار وثن الجوار هي لك وابقى في دارك فلم يملك اليهودى امام هذا الخلق إلا يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله هذه اخلاقنا نريد ان نتغير عايزين ندعو الناس الى الله بالسلوك لا بالكلام كلنا يحسن الكلام الناس شبعت كلام نريد ان نتغير ندعو الى الله بالسلوك بأفعال عايزين نعرض الاسلام على الناس عرضا صافيا بلا تشنج بلا عصبية بلا تعالى بلا غلظه برحمه ورفق فإن النبي قال فيما رواه البخارى "إن الله تعالى رقيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف" بل بعث الله نبيين كريمين الى فرعون فقال لهما "فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِيَنَّا" طه: 44 قال رب العالمين "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ" آل عمران: 159 صلى الله عليه وسلم اجدادنا لما عرضوا الاسلام على الناس بالسلوك عرضا جميلا رقيقا رحيمًا دخل الدول الى حظيرة الاسلام اكبر دوله اسلاميه الان اندونيسيا فى العدد الاسلام دخل اندونيسيا وماليزيا وبنجلاديش وباكستان وافغانستان وبعض اجزاء من الهند والصين عن طريق اخلاق التجار لم يصل جندى واحد الى هماغ لم يصل الفتح الاسلامى الى هذه البلاد انما التاجر المسلم صاحب الخلق يعرض السلعه ولا يكتم عيبا يزن بالقسطاس المستقيم لايسرق فى الموازين لا يطفف فى المكايل عجب الناس من هذه الاخلاق قالوا ما دينكم قالوا الاسلام هو الذى امرنا بذلك قالوا خذونا معكم نشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لما عرض اجدادنا الاسلام باخلاق الاسلام دخل فى ديننا بلال الحبشى وصهيب الرومى وسلمان الفارسى وصلاح الدين الكردي ونور الدين التركمانى ومحمد الفاتح التركى ومحمد اقبال الهندى ومحمد على كلاى الأمريكى ديننا دين عالمى والله در الذى قال ديننا قضية ناجحه لكن الحامى الذى يدافع عنها فاشل نحن لا نعبر تعبيراً جيداً عن الاسلام الامن رحم الله منا نفسنا نتغير نفسنا ندعو الناس الى الله بالسلوك نريد ان نتغير فى جانب الخلق يا اخوانا المسلم مش متكبر المسلم مش متعجرف المسلم ما ينتفخشى على اخوانه المسلم متواضع ذليل خده فى

التراب لاقل مسلم الميلم مش كداب المسلم مش بذي مش تمام مش مغتاب مش لعان مش طعان مش فاحش مش متفحش المسلم مش حقوق المسلم مش حسود المسلم متواضع المسلم رفيق المسلم حبيب المسلم لين لاخوانه المسلم ذليل لاخوانه المسلم متواضع المسلم كريم المسلم عف المسلم طاهر عايزين الاخلاق دى نريد ان نتغير فى جانب الخلق

ثالثا: نريد ان نعمل يا شباب

خرجتم فى ثوره اشعلتم شرارة الثوره فانفجر البركان وخرج الناس من كل صوب وحذب وعلى شتى التوجهات وصنع الله بكم مالم يحلم به واحد منا لامنكم ولا من الحكام فالحمد لله وحده طيب عايزين نشغل باه كفانا اضرابات واعتصامات فتويه بلدنا المواد الغذائيه الرئيسيه مخزوننا الاستراتيجى منها بالعافيه يكفيننا لمدة شهرين وبعدين عايزين نشغل عايزين نعلو على حظوظ النفس عايزين نؤجل بعض الطلبات الفتويه الى ان تستقر بلدنا عايزين نشغل ديننا دين يقدر العمل هذه المرحله ملرحله العمل ليست ملرحله جنى الثمر هذه المرحله اكرر مرحله العمل وليست ملرحله جنى الثمر عايزين نشغل ونجتهد ديننا دين يقدر العمل ديننا يقدر العمل لكم قال لنا ربنا اسعوا اتحركوا امشوا اضربوا فى الارض قال جل جلاله "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ" المُلْك: 15 قال لنا ربنا "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ" الجُمُعَة: 15 اشتغلوا اتلحلحوا خلى عندكوا همه عمر بن الخطاب دخل على بعض الشباب الكسالى التنابله فعلاهم بالدره لماذا لا تعملون قالوا نحن المتوكلون خبطهم علقه سخنه وقال اعملوا فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبيا ولا فضه النبي محمد وهو عنده 8 سنوات اشتغل رفض يبقى عالاه على عمه ابى طالب ورعى الغنم ديننا دين يقدر العمل اسمع هذا الحديث الصحيح واعجب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله "إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا" الله الله القيامه بتقوم الدنيا بتطربق وانا معاياه اصل نخله النبي يقول لى اغرسها ابوه اعمل ستؤجر على النيه قام رجل فوق الثمانين يغرس شجر الزيتون فقال له حفيده ياجداه لمن تغرس هذا الشجر يعنى لن تدرك ثمره هتموت قبل ما تطرح الشجره قال يابنى غرس لنا اجدادنا فاكلنا ونحن نغرس لاحفادنا حتى ياكلوا دى اخلاق المسلمين هذا هو التواصى هذا هو التواصل هذا السائل الذى جاء يسأل النبي قال له النبي افى بيتك شئ قال كعب نشرب به الماء وحلس نبسط بعضه و نلتحف ببعضه قال ائتنى بهما وباعهما فى مزاراد وإداله الفلوس وقال له اشترى بنصف المال طعام لأهلك واشترى بالبقية قدوم رأس فأس وأتى به فجاءه بالقدوم فشد النبي له العود فى القدوم وقال اذهب واحتطب وبع ولا أرينك الا بعد كذا وكذا وعاد الرجل بعد أيام وعليه أثر النعمه عايزين نشغل الصينيين يقولون لا تعطينى سمكه ولكن علمن كيف أصطاد لاتعطينى سمكه مش عايز أعيش متسول أنا ولكن علمنى كيف أصطاد بعد الحرب العالميه الثانيه لم يبقى فى ألمانيا حجر على حجر سوى الحلفاء ألمانيا بالارض فرجع الالماني شعار العمل أو الموت العما أو الموت وتحولت ألمانيا إلى ورشة عمل ولم يمر إلا أربع سنوات وأصبحت ألمانيا بعد أربع سنين من الحرب العالميه أصبحت من أكبر الدول الصناعيه فى أوروبا إحنا ديننا يحشنا ويحضنا على العمل ليه عندنا أزمة تنابله ليه عايزين نشغل عايزين نعمل عايزين نتقى الله فى ديننا عايزين نتقى الله فى بلدنا أمه لا تعمل أمه لا تستحق البقاء أمه لا تعمل أمه لا تستحق البقاء إمبراح شوفت المستشار

جودت الملت بيقول كلام يربع بيقولك ديون مصر الخارجيه والداخليه ألف وثمانين مليار جنيهه الله أكبر إتصال ، اقتراح إضافه برنامج للقناه الدين المعامله يعرض السلوكيات الخطأ عباره عن موقف مصور لمدته دقيقه ويقوم أحد المشايخ يعلق عليه ويتكلم عن الصبح من وجهه الشرع إزاي نتعامل مع مواقف كثيره في البلد وحضرتك شايخ الأخلاقيات عامله إزاي في البلد وتهيالي زي مابتكلم في العقيده والفقه برضه التعاملات والسلوكيات تبين وضعنا إزاي كل يوم التصرفات بينا وبين بعض المواقف الغلط اللي بنعملها وإيه الصبح من وجهه الشرع الشيخ : فكره رائعه جزاكم الله خيرا والله البرنامج الحالي بتاعنا لعلاج السلوكيات الخاطئه انا عامل محاضره رساله الي سائق يبين السلوك الاسلامي ورساله الي معاكس رساله الي مدرس بس انا طلبت من اخواني يصوروا لنا مقاطع من الشارع عشان يبقي فيه تقرير مصور عشان يقوي الماده لكن ربنا يعنا واياهم ويقومون بهذا بارك الله فيك ، السائل : أسأل الله ان يرزقك الاخلاص ، الشيخ : يارب رساله من البحر الأحمر معاك رجب إن شاء الله ادعلنا ياشيخ رجب ، ربنا يرفع قدرك يا سيدنا ، الشيخ : يارب وإياك عاوزين من حضرتك رساله لحد غير المسلم في الإسلام بحيث احنا نشورها حضرتك تبشر بيها ان شاء الله الشيخ : حاضر يا شيخ رجب أبشر أنا كان ليا حلقة من قرابه سنه في هذه القناه اسمها الإسلام والأخر بينت فيها حقوق النصاري في الإسلام كلام يجعل كل مسلم يشمخ بنفسه ويفرح أنه مسلم دين يحفظ كرامه غير المسلمين بل يحفظ كرامه الدواب ديننا عظيم **والله ياله من دين لو ان له من رجال** قضيتنا ناجحه بس الحامي بتاعنا فاشل ياله من دين لو ان رجال والله أنا كنت في مؤتمر في الغردقه واخر في سوهاج تكلمت في محاضره يحضرها أكثر من 20 الف عنوان المحاضره حقوق النصاري في الإسلام والله اللي وصلني لحد البيت نصراني وقال أنا بحبكم الناس ماتعرفش الكلام ده نعيدها ان شاء الله او نعملها تحت عنوان رساله الي نصاري مصر إن شاء الله اللهم احقن دماء اخواننا في ليبيا ، اللهم فرج كرب اخواننا في ليبيا ، اللهم احقن دمائهم يارب ، اللهم انتقم ممن ظلمهم يارب اللهم ، إذن لمشيئتك أن تسود في ليبيا ، إذن لقرآنك ان يحكم نرجع لموضوعنا احنا مع الاستقامه قال رب العالمين **"إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ" فصلت: 2** يارب اجعلنا ممن تبشرهم الملائكه بهذه البشري عند الموت هنيالك يافرحتك ويا سعادتك وانت بتموت والملايكه جايلك وجوها كان الشمس تشرق منها هذا خير يوم طلعت عليك شمسه او عي تخاف من اللي جي او عي تحزن علي اللي هاتسيبه انت ربنا هاينجيك من ظلمه القبر هايبنتك عند السؤال وانت لما تموت هاتخرج من ضيق الدنيا الي سعه الاخره هاتخرج من ظلم الظالمين الي عالم ارحم الراحمين ماتحزنش علي مراتك ولا علي عيالك ربنا هايعفظهملك فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين **"وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا" النساء: 9** الله اكبر يارب العالمين كذا قال ربنا في شان الاستقامه وام القاسطون القسط يعني الظلم اما القسط يعني العدل **"وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا" * وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا * لَنَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا * وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا" الجن 15:18** هايفجر البركات من تحت اقدامنا وبتزلها علينا من السماء قال بن كثير اختلف اهل العلم في معني هذه الايه علي قولين الأول ، لو استقام الظالمون علي طريقه الاسلام وعدلوا اليها واستمروا عليها لاسقياهم ماء غدقا اي لرزقناهم رزقا واسعا حسنا لنفتنهم فيه وهذا يسير في موازه

مع قول رب العالمين **"وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا"** الاعراف: 96 ليختبرهم في النعمة والله يخبرنا بالنعمة والنقم وبالعطاء والسلاط والقول الثاني ، لو استقام الظالمون علي الطريقه اي ثبتوا عليها الضلال لاسقياهم ماء غدقا اي لرزقاهم رزقا كثيرا استدراكا لهم كقول رب العالمين **"فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ"** الانعام: 44 الأحاديث في هذا الباب كثيرة لكن إليكم شيئا من حال المستقيمين ، سيد المستقيمين من ؟ رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم من يوم أن نزل عليه قول ربنا **"يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ * قُمْ"** المزمل: 2 **"يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ"** المدثر: 1: 2 ما عرف النوم كنومنا استقام على كل أمر أمر الله به ما أمر بأمر أبداً إلا وأقندر ما أمر بأمر إلا وكان في الصف الأول هاجر إلى المدينة فقال للصحابة ابنوا المسجد وأين ذهب هل نام تحت المكيف هل نام في ظل الأشجار أبداً كان الرجل يحمل حجراً حجراً والنبى يحمل حجرتين حجرتين والنبى صلى الله عليه وسلم مستقيم، جاءت غزوة الخندق قال احفروا الخندق وأين ذهب كان يحفر ويحمل التراب حتى غطى التراب جلدة بطنه صلى الله عليه وسلم قال له أحدهم في الخندق يا رسول الله لقد ربطت على بطني حجراً من الجوع فحسر النبي عن ثوبه فإذا به قد ربط حجرتين على بطنه صلى الله عليه وسلم، مستقيم على كل أمر أمر الله به بنى بينه وبين الحرام حائط من حديد صلى الله عليه وسلم يقول بطل الإسلام علي كنا إذا همي الوطيس وصعب الأمر وعظم الحطْب نحتمي بظهر رسول الله لأنه دائماً أقربنا إلى العدو لما كمن الكفار في الشعاب في حنين ورموا المسلمين بالنبال وفر كل الجيش ولم يثبت مع النبي إلا عدد لا يزيد على أصابع اليد الواحدة هل فر؟ أبداً بل نزل من على بغلته استقبل الجيش وحده وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم، مستقيم مش متلون في رمضان بحال وبعد رمضان بحال ميعرفش المصحف غير في رمضان ويسيه سنة كاملة في العمرة والحج ما شاء الله ملك من الملائكة يرجع من المطار يتحول إلى هيئة أخرى، نساء كنا نراهم معنا في العمرة والحج عباية طويلة حجاب ما شاء الله مسبحة مترين والله العظيم من مطار جدة مين دي حطت أحمر وأبيض ولبست القصير سلامات يا حجه سلامات يا حجه فين الاستقامة أنتي بتخادعي ربنا **"بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ"** الحجرات: 11 سعيد بن المسيب سعيد لما نزل به الموت بكته ابنته قال لا تبكي فإنني منذ أربعين سنة لم تفوتني تكبيرة الإحرام في مسجد رسول الله منذ أربعين سنة لا تفوتني تكبيرة الإحرام في مسجد رسول الله أربعين سنة بيصلي ويدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام في المسجد ومنذ ثلاثين عام لم أرى أقيية الناس في الصلاة، الواحد يسمع الكلام ده بيحترق نفسه وربنا، والله بيحترق نفسه ثلاثين سنة بيصلي في الصف الأول إيه الاستقامة دي ما هذا الأمر المذهل وعلشان كده بقى السعيد بن المسيب الإمام المقدسيّ إمام الدنيا، قال عنه أحد العلماء أعرفه منذ صغري ما رأيته عصى الله قط فلما نزل به الموت جعل يقول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث، منفسكش تموت الموته دي أنت عايز تحتم لك حياتك بالخاتمه الحسنة وأنت مش مستقيم مذذب منتكس تعبد الله على حرف لآ **"إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا** دول اللي حيختهم لهم خاتمة حسنة **تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ"** فصلت: 30 الربيع بن خثيم كان ابن مسعود إذا رآه يقول بشر المخبتين وإذا رآه قال لو رآك رسول الله محمد لأحبك، مرض بالثالج يعني حصله شلل نصفي ومع ذلك كان يصلي في جماعة ويتهدى بين رجلين ويصلي في جماعة وهو عنده شلل

نصفي، سمع الفساق فأرادوا أن يفتنوه بامرأة حسناء جميلة وهما حاجتين اللي يكسروا ظهر الداعية أي شيخ أي عالم أي داعية أي واعظ حاجتين يذلوه ويكسروه النساء والفلوس النساء والفلوس فليتنق الله كل أحد في نفسه، امرأة حسناء عاوية قالوها لك ألف دينار لو فزيتي بقبلة واحدة من الربيع تعرّضت له والطريق خال من الناس وبدأت تبرز محاسنها وتحسر عن ثيابها فلم وقعت عينه عليها غض طرفه بسرعة وقل يا أمة الله أتقي الله كيف بك لو نزل بك ملك الموت كيف بك لو نزلت بك الحمى فغيرت لون جلدك كيف بك بعد الثلاث القبر والدود يسرح فيك ويرتع فصرخت وتغطت وجرت وتابت إلى الله وصارت من أعبد النساء في الكوفة فلما علم الفساق بذلك قالوا لقد أفسد الربيع علينا المرأة يأنهار أبيض الرقاصة اللولبية سنية جتير تابت يوه الشيخ ده بوظها تخيلوا بقت تصلي تخيلوا الفنانة الفلانية الفنانة تابت إلى الله الشيخ فلان هو السبب في توبتها أفسدها علينا أفسدها عليكم أيها المجرمون أخذ بيدها إلى طريق الله هل هذا فساد؟! هذا حال الفسقة في كل زمان وفي كل مكان، عامر بن عبد الله الزبير اسمعوا الاستقامة يا أخوانه عامر حفيد أبي بكر نزل به المرض العضال قال الطبيب لأولاده لا يبرح بيته وإلا سيموت ثم انصرف الطبيب صدح المؤذن بالأذان الله أكبر الله أكبر حي على الصلاة حي على الفلاح الأذان فانتبه فقال أوليس هذا هو أذان المغرب قالوا نعم يا أبانا قال أحمولي إلى بيت الله قالوا يا أبانا في هذه الحالة! وأنت في هذا المرض الشديد قال أحمولي أسمع منادي ربي ينادي ولا أجيب في بيته قال أحمولي في بيت ربي وضعوه في الصف الأول كبر الإمام وسجد السجدة الثانية وكبر الناس معه وسجد عامر بن عبد بن الزبير كبر الإمام وجلس للتشهد الأخير وجلس الناس معه وعامر في سجوده سلم الإمام وسلم الناس إلا عامر فحركه فإذا به يسقط ميتاً مات ساجداً الله أكبر الاستقامة تجيب الموته دي الاستقامة تجيب الموته دي التذبذب اللعب العبث إثار الدنيا على الآخرة مش ممكن يجيب خاتمة حسنة هذا حال عامر المستقيم بن عبد الله رضي الله عنه أما أبو سفيان بن الحارث وهذا غير أبي سفيان بن حرب هذا من أخوة النبي في الرضاة أبو سفيان بن الحارث لما نزل به الموت وبكاه أهله قال لا تبكون فإنني والله منذ أسلمت لم أتلطخ بخطيئة، إيه ده يقولك منذ أسلمت بقالي عشر سنين مسلم عشرين سنة مسلم معملتش خطيئة واحده ولا واحده ولا خطيئة واحده أي استقامة أي استقامة يا عباد الله هؤلاء هم أهل الاستقامة من الصحابة ومن التابعين أسأل الله عز وجل أن يجعلنا جميعاً منهم وأن يجعلنا جميعاً معهم ، وعروة بن عبد الله بن الزبير ونختم ، سافر عروة بن الزبير بن العوام إلى الشام ليلتقي بالوليد بن عبد الملك ، في الطريق وجد وجع في رجله ، فلم يلتفت إليه إشته عليه الوجع ، فوصل إلى الشام وقد إشته وجعه جداً ، قال الوليد نأتيك بالطبيب ؟ قال افعلوا إن شئتم ، فجاء الطبيب فقال ، لقد نزل برجلك يا عروة الأكله ولاأبد من بترها ! قال افعلوا قالوا لأبد أن نسقيك المرقق لأنك لن تطيق ، لازم نسقيك حاجه تغييرك عن الوعي ، قال أيفغل قلبي عن ذكر الله ساعه ! إيه الناس دي الواحد يقرأ هذا الكلام يكاد يُجن ! أيفغل قلبي عن ذكر الله ساعه ! إقطعوها وأنا في الصلاة ، ولما جلس في التشهد الأخير ، مد رجله فقطعوها فما سمعوا منه إلا حس حس ! وهم يصبون الزيت حتى لا يترف ، ثم حملوه إلى بيته ، عند عودته إلى الشام ، ركض فرسٌ ولده محمد ركضه فقتله ! عاد إلى المدينة وجاء الناس يُعزونه ، قال أحدهم والله لا ندري في أي شيء نُعزيك ؟ أنعزيك في ولدك أم نُعزيك في رجلك ! شوفوا الإستقامة بقى في الرضى والغضب ! أصل في ناس طول ما ربنا مديها يا سلام يصلوا ويعرفوا ربنا ويشكروا ربنا ، يروح ربنا مديله

شوية عيا يشكوا الخالق للمخلوق ويسخط على الله ! شوفوا الإستقامة في وقت العطاء والسلب ! في الرضى والغضب في الفرح وفي الطرح ، في الأحزان وفي الأفراح ، لا ندري في أي شيء نُعزبك في رجلك أم في ولدك ؟

قال اللهم إن كنت ابتليت فلکم عافيت ، وإن كنت أخذت فلکم أعطيت ، لي من الأنباء سبعة أخذت واحداً وتركت ستة ، ولي من الأطراف أربعة أخذت واحده وتركت ثلاثة ، وأبقيت لي فيك الأمل ! يا أكرم من أعطي يا أعظم من سُئل ، أيه ده ! هي دي الإستقامة ! محمد بن سيرين يا إخوانا يقول والذي نفسي بيده ما غشيتُ امرأةً قط في يقظه ولا في منام غير أم عبد الله زوجتي ، يقولك إيدي ما تحتطش على واحده غير مراتي أبداً لا في حقيقه ولا حتى في الأحلام ! وإني لأرى المرأة في المنام فأعلمُ أنها لا تحلُ لي واحده ما تحلوش فأصرفُ بصري عنها في المنام بيغض بصره عن النساء في المنام ! قال أحدهم يا ليت عقلي في يقظه كعقل بن سيرين في المنام ! هؤلاء هم أهل الإستقامة ، أسألُ الله أن يجعلنا منهم أسألُ الله أن يجعلنا معهم ، اللهم ارزقنا حاكماً عادلاً صالحاً مُصلحاً هادياً مهدياً يحكمنا بشريعتك يارب العالمين ، اللهم أئذن لشريعتك أن تسود اللهم أئذن لقرآنك أن يقود ، اللهم أخزي أعداء دينك اللهم أخزي الذين يُحاربون شريعتك ، اللهم أخزهم وأنصرنا عليهم اللهم ألف بين قلوبنا اللهم أجعل بلدنا مصر أماناً اللهم إجعلها سخاءً رخاءً وسائر بلاد المسلمين ، اللهم كل المصريين لما تُحبه وترضاه ، اللهم إهدي جميع المصريين لما تُحبه وترضاه اللهم احقن دماء أمتنا في ليبيا ، احقن دماء إخواننا في سوريا احقن دماء إخواننا في اليمن ، اللهم احقن دماء المسلمين اللهم إملء بلادنا بالخير والبركة والسلم والسلام والأمن والأمان يارب العالمين ، اللهم أئذن لشريعتك أن تسود إئذن لقرآنك أن يقود ، اللهم استخدمنا ولا تستبدل بنا ، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان دعوناك كما أمرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا آمين آمين وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، أحبكم في الله ، أقول قولي هذا واستغفرُ الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا :

<http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=40203>